

بحار الأنوار

[120] برسله. وأما علامة العلم فأربعة: العلم بالـ، والعلم بمحبته، والعلم بمكارهه، و الحفظ لها حتى تؤدي. وأما العمل: فالصلاة والصوم والزكاة والاخلاص. قال: فأخبرني عن علامة الصادق، وعلامة المؤمن، وعلامة الصابر، وعلامة التائب، وعلامة الشاكر، وعلامة الخاشع، وعلامة الصالح، وعلامة الناصح، وعلامة الموقن، وعلامة المخلص، وعلامة الزاهد، وعلامة البار، وعلامة التقى، وعلامة المتكلف، وعلامة الظالم، وعلامة المرأى، وعلامة المنافق، وعلامة الحاسد، وعلامة المسرف، وعلامة الغافل، وعلامة الكسلان، وعلامة الكذاب، وعلامة الفاسق، وعلامة الجائر. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما علامة الصادق فأربعة: يصدق في قوله، ويصدق وعد الله ووعيده، ويوفي بالعهد، ويجتنب الغدر. وأما علامة المؤمن: فإنه يرؤف، ويفهم، ويستحيي. وأما علامة الصابر فأربعة: الصبر على المكاره، والعزم في أعمال البر، والتواضع والحلم. وأما علامة التائب فأربعة: النصيحة في عمله (1) وترك الباطل، ولزوم الحق، والحرص على الخير. وأما علامة الشاكر فأربعة: الشكر في النعماء، والصبر في البلاء، والقنوع بقسم الله، ولا يحمد ولا يعظم إلا الله. وأما علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السر والعلانية، وركوب الجميل، والتفكير ليوم القيامة، والمناجاة. وأما علامة الصالح فأربعة: يصفى قلبه، ويصلح عمله، ويصلح كسبه، ويصلح أموره كلها. وأما علامة الناصح فأربعة: يقضي بالحق، ويعطي الحق من نفسه، ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه، ولا يعتدي على أحد. وأما علامة الموقن فستة: أيقن أن الله حق فأمن به، وأيقن بأن الموت حق فحذره، وأيقن بأن البعث حق فخاف الفضيحة (2) وأيقن بأن الجنة حق فاشتاق إليها. (1) أي الاخلاص في عمله. (2) في دار الآخرة وفي يوم تبلى فيه السرائر، فلم يعمل ما يوجب الفضيحة.